**منهاج الثقافة والوعي البيئي**

**الفصل الدراسي الثاني**

**الاسبوع السابع عشر سبل معالجة التلوث البيئي والحد منه**

**سبل معالجة التلوث البيئي**

تقوم الدول والحكومات في أرجاء العالم على التخلّص من الملوثات المسبّبة لتلوث الماء والهواء والأرض ومكافحته عن طريق بذل الجهود القصوى في حماية الموارد الأرضيّة، عن طريق :

* سنّ القوانين التي تسهم في نقاء البيئة،
* وضع خططٍ للحدّ من التلوث الهوائيّ،.
* إعادة تدوير وتصنيع النفايات، حيث تهدف هذه العمليّة إلى استرداد المواد وإعادة تصنيعها، ثمّ استخدامها عوضاً عن التخلص منها، وأجبرت بعض الدول مواطنيها على ضرورة فرز النفايات في حاوياتٍ خاصة كالورق، والمعادن، والبلاستيك، والزجاج الأبيض، والملون، وعلب الألومنيوم، هذا بالإضافة لمخلفات الحدائق والطعام، سنّ العديد من التشريعات الخاصة بمكافحة التلوث، وتنظيم وسائل التخلص من النفايات الخطرة والصلبة، وفرضت تلك الدول التشريعات على مواطنيها.
* حظر الملوّث، فقد حظرت بعض الدول استخدام المبيدات الحشريّة الخطيرة كـ ( الدي تي تي ) في شتى الأغراض عدا الأساسيّةِ منها، وإيجاد البدائل الأقل خطورة في مكافحة الحشرات. وكذلك تم حظر استخدام بعض الدهنات المنزلية الرصاصيّة والبنزول المرصّص في الولايات المتحدة الامريكية ، لخطورة الرصاص على صحة الإنسان، وأدى هذا الأمر نسبيّاً في الحدّ من المشاكل الصحيّة الناتجة عن استخدامها.
* وضع الاستراتيجيات التي تسهم في حدوث هذا الأمر، كفرض الغرامات على الشركات المخالفة والتي تسبب التلوث، وفرض الضرائب على المنتجات الملوثة.
* تضافر الجهود حول العالم للحد من التلوث نوعاً ما، وخاصة أنّ هذا الموضوع صعب التحقيق إن طبّق على نطاقٍ فردي، خاصّة فيما يتعلق بالتلوث المحيطات والغلاف الجوي، لأن تلك الأماكن لا تخص بلداً بعينه. عقد العديد من المواثيق والمعاهدات الدوليّة والتي تسهم في مكافحة العديد من المشاكل التي تسبب التلوث، كالمطر الحمضي ونقص طبقة الأوزون، والحد من القاء المخلفات في مياه المحيطات، والحد من انتاج المواد السامة كالكلوروفلوروكربونات، والذي حظر إنتاجه بشكلٍ تدريجي حتى صدر قرار حظره نهائيّاً. في عام 2001م وقعت العديد من الدول على اتفاقيه تنص على حظر استخدام اثنتي عشرة مادة من الملوِّثات العضويّة، والتي تعتبر مهددة للإنسان والحيوان والنباتات عبر تلويثها للماء والهواء، ومن بين تلك المواد مادة الدي دي تي، وعملت الدول على الحث على التقليل من وجود تلك الملوثات لخطورتها على البيئة.

**الحد من التلوث البيئي**

* الحد من التضخّم السكاني : تشجيع النّاس على العيش في المناطق الريفيّه فهي تقلّل من ضجيج المدن وتساعد الإنسان على الإبتعاد عنها والعيش في مكان هادئ والعيش مع الطبيعه كالهواء الجيد والماء الصافي .
* توعية النّاس عن أسباب ومخاطر التلوّث ، ووضع المسؤوليةُ على عاتق المؤسسات المسؤولة ومحاسبتها .
* جعل أماكن خاصّة للمخلّفات الصناعية والمنزليّة وغيرها في أماكن خاصة بعيجة عن السكان ومعالجتها للتقليل من الأمراض والكائنات المضرّة بالبيئة .
* تشجيع النّقل العام بدلاً من النّقل الخاص : للتقليل من الغاز الذي يخرج من عوادم السيارات ، وبالتّالي تقل المواد الملوثه للبيئة .
* دراسة المنتجات التي تصنعها الشركات ووضع معايير لها ، و دراسة عمل المصانع وبيئة عملها وكيف تتخلّص من منتجاتها و التخلُّص من فضلاتها .
* نشر الوعي الثقافي والصحّي عن مضار التلوّث بشتى الوسائل وعن طريق وسائل الإعلام .
* إلزام الشركات والمصانع بسياسة معيّنة لبناء مؤسّساتها بطريقة للتقليل من التلوّث الذي يخرج منها .
* بناء المصانع والمطارات والمفاعلات النووية والذريّه بعيدة عن المناطق السكنيّة .